

الباب الرابع

استعمال معمل اللغة في تعليم اللغة العربية

في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي

بعد أن يقدم الباحث النظرية ومناهج البحث سيقدم في هذا الباب نتائج البحث وتحليل استعمال معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

أ. استعمال معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من ٧٠ % من العلوم الدينية و ٣٠ % من العلوم العامة. وينقسم إلى قسم العلوم الطبيعية، وقسم العلوم الاقتصادية^١. وبرامج التعليم في هذه المدرسة من برنامج التعليم العام.

تكون عملية التربية والتعليم في يوم الإثنين إلى يوم السبت، ويوم الجمعة يوم العطلة. وليست الأنشطة في هذه المدرسة تقام بداخل المدرسة أو في الوقت الدراسي فحسب، بل فيها أنشطة إضافية خارج الوقت الدراسي، ومنها قراءة الكتب وتطبيق اللغة العربية والإنجليزية. إن تعليم اللغة الأجنبية له خصائص وسميات تحتاج إلى أنواع الطرق وأنواع الوسائل التعليمية، ومن احدى الوسائل هي معمل اللغة. وقد يستخدم هذه المدرسة معمل اللغة كوسيلة تعليمية منذ عام ٢٠٠٩، بعدد الحاسوب في هذا المعمل أربعون نظاما، ويوضع في غرفة واحدة (الغرفة الكبيرة خاصة للمعمل).

ومن المعروف، أن معمل اللغة هو الوسائل التعليمية المستخدمة في تسهيل تعليم اللغة العربية بمعنى انها يجعل عملية تعليمية سهلة بسبب وجود التسهيلات في فهم وإفهام المادة درس اللغة العربية. وقد يستعمل هذه الوسيلة مرة في شهر أو بعبارة أخرى كانت عملية تعليم اللغة العربية ثلاثة مرة في الفصل الدراسي ومرة في معمل اللغة، وهذا يسبب على أن عملية

^١ الوثائق في المدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

التعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي له أفعالية من أن يكون عملية التعليم اللغة العربية في معمل اللغة لكن يسمح عندما المدرس يستعمل معمل اللغة خارج الوقت الدراسي^٢.
ترجى من هذه الأنشطة أن تساعد المعلمين على نيل أهداف المواد الدراسية سواء كانت لغة عربية أو لغة إنجليزية. وخاصة للمواد الدراسية المستخدمة بكتب التراث، ومن هذه الأنشطة هي كما يلي:

١. ممارسة المواد الدراسية في معمل اللغة
٢. السيطرة على المهارات اللغوية الأربع، وبخاصة مهارة الكلام والاستماع
٣. التعمق بالمواد المدروسة في الفصل، حينما لم يفهم التلاميذ، ويستمر الفصل في معمل اللغة^٣.

كذلك شهد الباحث مع الأستاذ في هذه المدرسة عما يتعلق بالمواد المدروسة عن استخدام معمل اللغة. أما تمارينات معمل اللغة فهي تمارينات مسجلة عادة على أشرطة وهي تطلب مساهمة التلميذ الإيجابية الشفوية أو التحريرية.

أما خطوات عملية تعليم في معمل اللغة فهي^٤:

- (١) يمهّد للموضوع سيعرض من خلال معمل اللغة وسيذكر لهم ما يؤيد صدق ماسمعه.
- (٢) بعد عرض المادة، يدار جهاز التسجيل، ويسمعون من خلاله تمثيلية عن مادة الدرس ويكرر مرة فمرة.
- (٣) بعد عرض المادة ويكرر، يترجم المعلم مع المتعلمين عن المفردات المدروسة، بحيث يفهمون ولم يكن سؤالاً آخر عن المادة، لكن الحال يستغرق عن الساعة الدرس.
- (٤) بعد إعطاء التوجيهات يعرض الموضوع من خلال جهاز التسجيل مرة، ثم يقرأ أحد الطلاب متبادل حتى انتهى الوقت.

ومن الشرح السابق، عرف الباحث أن الأنشطة المختبرية تتعلق بالتكرار، فهم المسموع، والمحادثة، أما تعليم القراءة والكتابة فيكون يهود في الفصل الدراسي. وهذا الحال لأن الساعة الدرس في معمل اللغة لم تكن كافية إلى الوقت المحتاجة.

^٢ المقابلة مع رئيس المدرسة روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

^٣ المقابلة مع الأستاذ أمين سروري في مدرسة روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

^٤ المشاهدة في عملية تعليم اللغة باستعمال معمل اللغة في في المدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

ب. مشكلات استعمال معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

من المعلوم، إن عملية تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بالأمر السهل والهيّن هناك مشكلات كثيرة من نواحيه. وفقا على ما تناوله الباحث من المشاهدة ومن معلم اللغة العربية في مدرسة روضة الطالبين العالية باكيس باطي، فمشكلات تعليم وتعلم اللغة العربية باستعمال معمل اللغة في تلك المدرسة تكون في الأمور الآتية:

١. المشكلات من التلاميذ

أ. إختلاف التلاميذ على قدرة فهم المفردات

وذلك لأن التلاميذ الذين يتعلمون بتلك المدرسة ينقسم إلى ثلاث فصول. وهذا الحال يؤدي إلى قدرة اللغة مختلفة، وطبعا تعليم اللغة العربية، سواء كان باستعمال معمل اللغة أم لا، سيعوق ويمكن أن يؤدي إلى ارباك للطالب بحيث لا يستطيع أن يمزج بين المكتسبات ويركب بعضها على بعض.

ب. قلة الرغبة والاهتمام من التلاميذ

كان هذا العامل من أهم العوامل الذي يؤدي إلى إختلاف قدرة التلاميذ على فهم المادة المعروض في معمل اللغة. أما التلاميذ الذين لا يفهم عن المادة الدرس أو ما ألقاه معلم فيشعرون بثقل رغبتهم واهتمامهم في تعليم اللغة العربية. وعلى هذا الحال اشار رئيس المدرسة " بأن كثير من التلاميذ ينظر على أن معمل اللغة أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالة الجادة مما تجعلهم يعرضون عن الانتباه والاهتمام للدرس، لذلك عملية تعليم اللغة باستعمال معمل اللغة مرة في سهر^٥.

٢. المشكلات من المعلم

المعلم هو الوسيط بين العناصر الأخيرين وهو الذي يختار من المعلومات اللازمة الملائمة ويشرحها للمتعلم، بأقل الوقت وبالطريقة الملائمة. كانت طريقة تعليم اللغة العربية باستعمال معمل اللغة وهي باستعمال طريقة السمعية والسفوية، وذلك يحتاج على

^٥ المقابلة مع رئيس المدرسة.

قدرة اللغوية الكاملة عن المعلم حتى أنه يحتاج إلى بذل الجهد ليجعل التلاميذ مفهوما إلى المادة المدروسة. ومن ثم، كان معلم اللغة العربية عدم الكفاءة أن يتكلم باللغة الهدف، فبطبع كانت عملية التعليم اللغة العربية باستخدام اللغة الأم، وهذا غير المناسبة على الأهداف يقصد تحقيقه في معمل اللغة.

٣. مشكلات من جهة المادة

إن تقديم المثال أو المادة اللغوية وهي الوظيفة الأولى للمدرس ويكون في معمل اللغة وهو مدرس على الشريط، الذي هو ثابت الجأش. لذلك لمدرس اللغة العربية أن يحسن اختيارها مادة التعليمية المدروسة بأن تكون المادة مناسبة إلى طبيعة، هدف، ومستويات التلاميذ. وكذلك حينما يريد المعلم أن يشرح المادة بلغة الهدف فلا يستطيع له أن يتكلم مثل كلام العرب.

ويستخدم معلم اللغة العربية المادة التعليم من العربية بين يديك ودروس اللغة العربية من الشركة لينغوفون والمادة اللغة العربية التي تترتب في الأسطوانات وغير ذلك من المواد السمعية والبصرية. وصعب للتلاميذ المادة من الناحية استيعاب المفردات لانها عنصر من عناصر اللغة، ويحتاج له أن يشحذ العقل ويصقل الذهن ويقوم اللسان والكتابة حتى: عدم الفهم للتلاميذ في نطق المفردات والكلمة، وصعبة التلميذ في كتابة المفردات وكذلك حفظ المفردات. وهذا الحال يؤدي إلى اشراف الوقت ممكن. فلذا كانت المشكلات هي عدم المادة المتوافرة المناسبة بقدرة التلاميذ.

٤. مشكلات من جهة الطرق

أحوال الطرق التعليمية أي الطرق التعليمية المستخدمة في مدرسة روضة الطالبين العالية باكيس كان أكثر المعلم يستخدم الطريقة القياسية الذي تناسب بتركيب الكتاب المستخدمة، ويستخدم الطريقة الانتقائية، بأن يكون المعلم يقرأ المفردات أولا ثم يكرر مرة فمرة ويرجم إلى اللغة الإندونيسية ويشرح معانيها شرحا واضحا. ولكن كثير من التلميذ لم يستطيع أن يتحدث باللغة العربية إلا بمعينة الكتاب والمعلم. وطبعاً كانت هذه الطريقة يؤدي إلى الملل والتعب لدي التلاميذ بحيث أنه يكرر ويرجم مع عدم الإبتكار.

لكي يكتب النجاح لعملية التعليم باستعمل معمل اللغة يجب أن يكون عرض المادة هادفا مبرحما، أي أنه يهدف إلى تحقيق غاية مرسومة مسبقا، بحيث يقود المتعلم إلى

اكتساب عادة استعمال اللغة الأجنبية بسهولة و فعالية. وهكذا يجب أن تدرس مهارة الاستماع والكلام بشكل تدريجي يبدأ من التكرار الميكانيكي إلى التحدث بحرية واختيار. لكن بعد أن يشهد الباحث فكانت عملية التعليم في معمل اللغة تكون بتكرار البسيط وترجم والإجابة عن أسئلة مبنية على قطعة قرأها الطالب أو سمعها من مدرسه دون التحدث بحرية و كان التلميذ الذي لم يفهم المادة، يسأل مباشرة إلى المعلم، فأجاب المعلم على الفور وإن كان التلميذ أكثر من واحد، فيشرحهم المعلم أمام الفصل بسماعة الرأس.

٥. المشكلات من جهة الوسيلة

كما ذكر السابق كانت مشكلات تعليم اللغة العربية باستعمال معمل اللغة بالنسبة للمعلم وهي عدم التوافر من المعلم باللّغة الهدف، فلا يستطيع المعلم أن يوضحها أي مادة التعليمية بالأجهزة الأخرى إلا باللغة الأم. و كذلك معلم اللّغة العربيّة قلة المعرفة عن تلك المعينات لاستخدامها حتى عندما يريد المعلم أن يستخدمها فيحتاج إلى المدرس له المعرفة لاستخدام معمل، وهو مدرس اللغة الإنجليزية.

بالإضافة إلى ذلك، كان المعمل في هذه المدرسة لا يحتوي على جهاز التسجيل في كل مقصورات المتعلمين ومكان غيره. حتى يؤدي إلى الصعوبة في إجراء على تدبير الفصل والتقويم.

ج. تحليل عن استعمال معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

مات تحتاج إلى أنواع الطرق وأنواع

الأجنبية يجلس التلاميذ فيها في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوء بحيث لا يسمع التلميذ مايقوله التلميذ المجاور له. التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزجج الآخرين ونتيجة ذلك إمكانية قيام تلاميذ الفصل جميعا بالتمرن في وقت واحد.

المعروف، يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس، ولهذا دعا المربون إلى استخدام الوسائل
، لأنه ترهف الحواس، وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون
وابا للمعرفة، وتبدى أن لهذه الوسيلة أهمية كبرى في تدريس المواد الدراسية، ومن بينها اللغة
له فعالية عظيمة في تعليم اللغة العربية حيث

يتعرض ويختلف على تقرير رئيس المدرسة بأن عملية التعليم اللغة العربية في الفصل الد

التعليم اللغة العربية في معمل

لها ومحاسن

استعمالها حققت الغاية المرجوه منها وإن أسىء استعمالها تسببت في إضاعة الوقت وخسارة
ثم

أساس ومعايير اختيار الوسائل التعليمية.

ويحلل الباحث لتعليم اللغة العربية مناسبة إلى أساس ومعايير

الاستماع والكلام، ويناسب مع اعمار التلاميذ ومستوياتهم العقلي ومحتوى صحيح علميا

التعليم في معمل اللغة في الساعة الدرس، ويناسب حجم
في كل الفصل.

هو الجهاز الذي درب به التلاميذ في مهارة الاستماع والكلام في اللغة
الأجنبية بواسطة تقديم المادة التي قد أعدت من قبل. أو نحوه

على استماع كلام الناطقين عدة مرات حتى يستطيعوا أن

إن اللغة مجموعة عادات صوتية، والعادات تكتسب عن طريق

ولهذا تعلم اللغة يحتاج إلى شيئين هما:

بالتدرب التدريجي على المادة اللغوية حتى يكتسب عادة استعمالها.

يع التلاميذ جميعا أن يتدربوا خلال ساعة الدرس بأكملها.

طابق إلى ما يجري في المدرسة.

في هذه المدرسة يستخدم ليعودّ التلاميذ على الاستماع ثم يعبر

مرة في الأسبوع.

الساعتين في الأسبوع فحسب، حيث عندما يستخدم أكثر من الممارسات في معمل اللغة

هذا الحال يجلب إلى المشكل آخر مثل انتهى الوقت مع المادة لم تتم بأكملها.

وبالإضافة إلى منهج الداسية فكانت الإعتبارات الأخرى في

هي لأن كثير

لى المعمل بانها ادوات للهوي.

في هذه المدرسة لم

بجانب

د. تحليل عن مشكلات استعمال معمل اللغة وحلها في تعليم اللغة العربية في الصف

العاشر بالمدرسة الإسلامية روضة الطالبين العالية باكيس باطي.

أو الأشياء التي تحتاج إلى العلاج والحل.

في تعليم اللغة العربية

أغلبيا تتبع من نفس التلميذ والمعلم من تأهلهم في أداء وظيفته إلقاء مادة اللغة العربية وأداء

. لكنه آلة مثل آلات أخرى إن أحسن استعمالها حققت الغاية المرجوه منها

وإن عكسه تسببت في إضاعة الوقت وخسارة المال وتشتيت الجهود. ويشترط في استعمال

:

ولمستوى التلاميذ فليست جمع المواد اللغوية

. ووجود مشرف في لصيانة الآلات والمعداني والأجهزة الألكترونية في المعمل

. وأن يكون موجودا عندما يكون التلاميذ في معمل

أما إذا أهملت تلك الآلات فوائدها بعد وقت قصير.

معلم اللغة العربية في مدرسة روضة

في

تلك المدرسة تكون في الأمور الآتية، وينقسم الباحث إلى العوامل :

1 أساسيا في العملية التعليمية، فهو

، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه

العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى التلاميذ، ومن ثم فإن معرفة خصائص

لمات والجمل المفيدة والتعبيرات.

في

وهذه الحالة من كونهم متخرجين من المدارس العامة بل لم يتعلم التلاميذ اللغة العربية.

فإنهم يختلفون في دوا، وفي

لذلك، هم لم يستطيعوا تماما على استماع المادة اللغة العربية في معمل

. وإذا كانوا لا يعلمون من قبل أو لا يفهمون ما ألقاه المعلم اللغة العربية، فتقلت

. وهذا يجعل صعوبات التلاميذ ومشكلاتهم في

استماع المادة في معمل

وبالإضافة إلى ذلك، إعداد التلاميذ يشترط لنجاح تعليم اللغة العربية

إلى مطالعة الكتب المدرسة من قبل بحيث لا يمزج بين المكتسبات ويركب بعضها

نظرا إلى مشكلات

يجل الباحث أن يعطي المعلم التشجيعات إلى تلاميذه عند تعلمهم

عن أهمية اللغة العربية.

امها وتطبيقها خير من الحفظ والنظرية

ويعود التلاميذ بتعبير الكلمات العربية ولو قليلا.

اللغوية للطلاب ويهيئان الظروف اللازمة للتدريب على استعمالها.
(يختلفان من حيث طبيعة الشخص الذى يقوم بهاتين)

الشريط أي أن لكل منها حسنات وحدوده.

من ناحية القيام بالشروح والتفسيرات

المدرس الأدمى بل يستطيع توجيه انتباه الطلاب إلى نقطة معينة مثلا، ولكنه ليس قادرا
وح، كما أن المدرس على الشريط غير

الشريط لا يستطيع أداء هذه المهمة فلا الشريط ولا آلة التسجيل التي أمام الطالب قادرة
صحيح واللفظ الخاطئ ولكنى أؤكد بأنه سيأتى ذلك اليوم الذى
تخترع فيه آلة تنبه الطالب الى أخطائه.

نظرا إلى الأفكار السابقة، يعرف بأن معلم اللغة العربية من العوامل التي تؤثر على

في

يصدر إلى المعلم، ويشرحها الباحث فيما يلي:

المعمل لا بد وأن يتم التنسيق بين ما يجري في الفصل وفي

المعمل بحيث يكمل كل منهما الآخر ويقوى كل منهما الآخر، و

طريقة التدريس والمحتوى الذي يقدم في الفصل وفي المعمل يمكن أن يؤدي إلى ارباك للطلاب بحيث لا يستطيع أن يمزج بين المكتسبات ويركب بعضها .

إعتمادا على ما قاله المدرس اللغة العربية ومشاهدة في عملية التعليم باستعمال معمل اللغة فكانت المشكلات هي في اختيار المادة المدرس . وهذا لإن كثير من التلاميذ يشعرون بالصعوبات في فهم المفرد .
المشكلات هنا عدم توافر المواد المناسبة، لأن عندما توافر المواد التعليمية المناسبة إلى

نظرا إلى البيان السابق، فكانت حل المشكلات من ناحية المادة هي يجب إلى أساس ومعايير في اختيار المادة

مناسبة لآعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئها هذه الوسائل وذلك من حيث اللغة المختارة إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي تناسب هذه الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي.

لإضافة إلى المشكلات من

الطريقة بمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحققه بل جهد وفي أقصر وقت لأن الطريقة المستخدمة في معمل اللغة وهي طريقة السمعية والبصرية التي هي يطلب إلى استيعاب اللغة الهدف الجيد لكن غير الكفاءة لتكلم باللغة الهدف. وطبعاً كانت هذه المشكلات تختلف إلى النظرية تجري في التعليم.

كانت الطريقة التعليمية المستعملة في

فلذا يحتاج إلى تطبيق طرق التدريس الحديثة، فهو لا يمكن أن يفيد إلا مع طريقة عتيقة في التعليم. ومن الناحية الأخرى كانت الطريقة المستخدمة تتركز

إلى التكرار وعدم التطبيق مهارة المحادثة، فلذا كانت هذه الطريقة تؤدي إلى الملل

تحتاج لنيل العادة في استعمال اللغة

لا بد أن يقتن بالتعبير لأن اللغة ليست عبارات محفوظة عن ظهر قلب وإنما مفردات تنظيم بشكل يعبر عن المعنى الذي يختار المتكلم. ولهذا يجب أن تترك للطالب حرية التعبير عن المعنى الذي يقصده هو، وأن يكون قادرا على اختيار . وهذا يصعب تحقيقه في معمل لأن كثير من التلاميذ في لم يزال يواجهوا المشكلة في تعليم اللغة. لكن عندما يقتن بالطريقة يمكن لهم أن يعبروا على ما سمعوا.

على فهم المادة ويثيرهم في اذهاكم.

هي الوسائل التعليمية المستخدمة في تسهيلات

تعليم اللغة العربية بمعنى انها يجعل عملية تعليمية سهلة بسبب وجود التسهيلات في فهم . لكن حقيقة، تلك الآلات تختلف إلى غاية المرجوه بل

انعدمت فائدتها، وهذه الحالة تسبب على عدم الكفاءة لدرّب في استعمالها.

لأنه يحتاج

إلى مشرف الفني لعناية بما قبل استعمال معمل اللغة. إذا، كانت هذه الحالة أكد

لنجاح التعليم في معمل يحتاج إلى إعداد مدرس اللغة إعدادا جديدا ويحتاج

إلى إلمام وتفهم ليميكانية الأجهزة الألكترونية التي يستخدمها.

فقد كان المدرس يستمع إلى كل تلميذ ويصحح أخطائه على الفور، وهذا يستغرق

. وعندما يدعم إلى وجود الجهاز التسجيل فكانت الحالة تختلف
التلاميذ كلهم تأتي دفعة واحدة وفي الوقت نفسه بحيث لا يتسنى للمدرس مراقبتها
وتصحيحها جميعا بل يتم عليه الإنصات إلى تسجيلات التلاميذ واحـ

راحل في استعمال الوسائل و
حتى يستطيع أن يستعمل معمل وتصميم المادة سيعرض في معمل .